

أثر استخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) في تدريس مادة طرائق التدريس العملي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استلام البحث: ٢٠٢٢/٤/٢٤

ا.م.د ثامر حسين كحط

حازم ثابت زغير

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث: ٢٠٢٢/٥/٢٤

thamer.khat@qu.edu.iqsp20.post6@qu.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) في تدريس مادة طرائق التدريس العملي لدى الطلاب. اما مشكلة البحث تجلت في سؤال ما هو أثر استخدام استراتيجية عبر، نفذ، قوم في تدريس مادة طرائق التدريس العملي لدى الطلاب. حدد الباحث مجتمع وعينة بحثه وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) وكان عددهم (١٥٠) طالبا وبلغت عينة البحث (٤٠) طالبا (٢٠) طالب لكل مجموعة. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته طبيعة مشكلة البحث (استغرق تطبيق التجربة (١٢) أسبوع بواقع وحدة واحدة في الاسبوع وبذلك بلغ عدد الوحدات (١٢) وحدة وتضمن المنهج التعليمي دمج اساليب وتقنيات من خلال عدد من الانشطة المدروسة بشكل علمي تهدف الى احداث التغيرات المطلوبة في الأداء. اما الاستنتاجات تفوق المجموعة التجريبية والتي تستخدم الإستراتيجية على المجموعة الضابطة والتي تستخدم المنهج المتبع من قبل التدريسي لطلاب المرحلة الثالثة. التوصيات التأكيد على استخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) لجعل المحاضرة أكثر إثارة وتشجيعا وتشويقا وجذبا لانتباه الطلاب. الوسائل الإحصائية استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss).

• الكلمات المفتاحية: استراتيجية (عبر، نفذ، قوم)

The Impact of using the strategy (Express -Execute -Evaluat) on teaching of practical teaching methods for students of physical education and sports sciences

Hazem Thabet Zughayer
Al-Qadisiya University

Dr. Thamer Hussein Kahat
Al-Qadisiya University

Abstract

The research aims to identify the impact of using the strategy (Express -Execute -Evaluat) in teaching students practical teaching methods. As for the research problem, it is manifested in the question "What is the effect of using the cross-implementation strategy on teaching practical teaching methods. The researcher identified a community and his research sample, who are students of the third stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Qadisiyah for the academic year (2021-2022), and their number was (150) students, and the research sample amounted to (40) students (20) students for each group. The researcher used the experimental method by designing the two equivalent groups (experimental and control) to suit the nature of the research problem (the application of the experiment took (12) weeks, with one unit per week, thus the number of units reached (12) units. The educational curriculum included the integration of methods and techniques through a number of scientifically studied activities it aims to bring about the required changes in performance.

Key words : (the strategy Express -Execute -Evaluat)

١- المقدمة:

في العصر الحديث تطورت العملية التعليمية تطوراً واسعاً خاصة في ظل التقدم العلمي الذي يشهده عالمنا المعاصر والحديث من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة والمختلفة في عملية التدريس والتي لها تأثير واضح في الوصول بالعملية التدريسية والطالب إلى مستوى الأداء المهاري والعلمي الجيد كما ويعتبر الاهتمام بطرائق التدريس هدفاً أساسياً من أهداف التدريس وبالتالي يمكن ذلك من مواجهة المشكلات التدريسية اليومية حيث إن دور التدريسي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف للطالب وإنما أصبح من الضروري تعويد وتعليم الطلاب على التفكير والاعتماد على النفس وذلك باستمرار التطوير لما يعرفه ومن ضمن الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في هذا الجانب هي استراتيجية (عبر - نفذ - قوم) والتي تزداد توسعاً وانتشاراً في الوقت الحالي لأنها تقدم للمدرس مواقف للتعلم المفتوح الذي يخلو من قيود التدريس التقليدية وتقديم المادة الحديثة للطالب حيث يعد درس مادة طرائق التدريس العملي من المواد الدراسية التي من أهدافها الأساسية تنمية الإبداع كما يمكن اتخاذها كوسط لتنمية التفكير لدى الطلاب. ومما سبق يتبين أن التركيز على جودة التعليم يتطلب الاهتمام الكبير في عمليات الإبداع والتفكير ومن خلال ذلك استخدمت أساليب التدريس الحديثة واستراتيجية (عبر - نفذ - قوم) لتدريس مادة الطرائق العملي حيث إن التدريس باستراتيجية (عبر - نفذ - قوم) يواكب ثورة المعلومات والتطور المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به العصر الحالي من تقدم علمي وعلمي متواصل في التدريس. كذلك إن استخدام استراتيجية (عبر - نفذ - قوم) لتدريس مادة الطرائق العملي من الاستراتيجيات المهمة التي تمكن المدرس من تنمية الاتجاهات ويستطيع من خلالها تفسير الكثير من المثيرات والقضايا الغامضة خلال العملية التدريسية ويكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين والتي تحتاج إلى تطوير وتحسين، ويعد مدخلاً لإنشاء علاقات صفية فعالة وقادرة على التعلم بأساليب مختلفة ومتعددة لتحقيق أهداف محددة ويمكن لمدرس التربية الرياضية أن يلعب دوراً بارزاً في هذا المجال وخاصة في تطبيق معين تتفق مع ما يريد المدرس تطويره. تساعد هذه الاستراتيجية الطالب على التفكير واختيار أكثر من عنوان لموضوع معين كما يطلب من الطالب تحديد أهداف العمل الذي يريده منه المدرس مما يساعد الطالب على التفكير وتطوير مهاراته ويدفعه هذا الأمر إلى طرح الحلول لهذه القضايا بمنهجية علمية ومنظمة. وإن هذه الاستراتيجية تؤكد على الدور النشط للطلاب في معالجة المعلومات واستطاعته إيجاد الحل بطريقة مرنة ومنتجة. حيث يكون العمل قابل للتحليل ويمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام بالعمل وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة.

٢- الغرض من الدراسة:

تكمن أهمية البحث في معرفة أثر استخدام استراتيجية عبر نفذ قوم في تدريس مادة طرائق التدريس العملي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء الدرس لما لها من تأثير إيجابي وفعال في تطوير وتحسين درس مادة طرائق التدريس العملي.

٣- الطريقة والإجراءات:

٣-١ مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (١٥٠) طالباً، وبلغت عينة البحث (٤٠) طالباً، (٢٠) طالباً لكل مجموعة وتم توزيعهم إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية) بالتساوي بالطريقة العشوائية (القرعة). حيث تتعلم المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل التدريسي، أما المجموعة التجريبية يتعلمون باستخدام إستراتيجية (عبر-نفذ قوم). وكما في جدول (١) أدناه.

جدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته

مجتمع الاصل	عينات البحث	المرحلة والشعبة	العدد	النسبة المئوية
١٥٠	التجربة الميدانية	المجموعة الضابطة	٢٠ طالب	٣٠%
		المجموعة التجريبية	٢٠ طالب	٣٠%
		الثالثة (ج)	٢٠ طالب	٣٠%

٣-٢ تصميم البحث:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (المجموعة الضابطة والتجريبية) كونه مناسب لطبيعة المشكلة. "المنهج التجريبي هو محاولة السيطرة على العوامل الأساسية كافة ماعدا متغير واحد يتم التلاعب به بطريقة معينة بحيث يكون من الممكن تثبيت هذا التلاعب وقياسه" (٢٣٧:١). والذي يعني أيضاً "التعرف على دور وأثر كل متغير واكتشاف العلاقة ما بين المتغيرات" (٥٦:٢).

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

تم تحديد متغير الدراسة عن طريق الخبراء والمقابلات الشخصية والمصادر العلمية الدقيقة وهي استراتيجية (عبر، نفذ، قوم).

٣-٤ الاختبارات المستخدمة:

أولاً: الاختبارات القبلية:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث لاستراتيجية (عبر، نفذ، قوم) لطلاب المرحلة الثالثة في قاعات جامعة القادسية -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، في يوم (الثلاثاء) بتاريخ ١٤/١٢/٢٠٢١ الساعة العاشرة صباحاً.

٣-٥ التجربة الرئيسية

تم تنفيذ المنهج التعليمي يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٢١ ولغاية ٢٢/٣/٢٠٢٢ على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال تدريس مادة طرائق التدريس العملي باستخدام استراتيجية عبر نفذ قوم، وقد اشتمل المنهج التعليمي للمجموعة (التجريبية) بواقع (١٢) وحدة تعليمية موزعة كلاً منها على (١٢) أسبوع وبمعدل وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع نظري وعملي زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة. في احد ملاعب الكلية.

١-المجموعة التجريبية: قام الباحث باستخدام استراتيجية عبر نفذ قوم في تدريس مادة طرائق التدريس العملي للطلاب حيث بلغ عدد الوحدات فيها (١٢) وحدة تعليمية وزمن المحاضرة الواحدة (٩٠) دقيقة ملحق (١٠-٢١) يوضح ذلك. وكذلك جدول (٢) يوضح أوقات الوحدة التعليمية حسب اقسامها الثلاثة.

٢-المجموعة الضابطة: والتي ستستخدم الأسلوب المتبع من قبل التدريسي والذي بلغ عدد المحاضرات فيها (١٢) محاضرة تدريسية زمن المحاضرة الواحدة (٩٠) دقيقة إذ سيقوم الباحث بأعداد وحدات تعليمية لهذه المجموعة.

جدول (٢)

يوضح أوقات الوحدة التعليمية حسب اقسامها الثلاثة

ت	القسم	النسبة المئوية للزمن	زمن كل قسم	اجمالي زمن كل اقسام الوحدات التعليمية
١	القسم التحضيري	٢٠%	١٨د	٢١٦د
٢	القسم التنفيذي	٧٠%	٦٣د	٧٥٦د
٣	القسم الختامي	١٠%	٩د	١٠٨د
				المجموع الكلي لازمان اقسام الوحدات التعليمية
				١٠٨٠د

ثانياً: الاختبارات البعيدة:

تم أجراء الاختبارات البعيدة بتاريخ ٢٩ / ٣ / ٢٠٢٢ في الساعة (العاشرة والنصف) من يوم الثلاثاء. بعد انتهاء العينة من المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية عبر نفذ قوم وتم تقييم الأداء للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لمادة الطرائق العملي من خلال الاستمارة وذلك في الأسبوع الأخير من الوحدات التعليمية على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أحد ملاعب الكلية نفسها وبإشراف الباحث وبمساعدة مدرس المادة.

٤- عرض النتائج

٤-١- عرض نتائج قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم وتحليلها ومناقشتها

٤-١-١- عرض نتائج قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم وتحليلها ومناقشتها للمجموعة الضابطة:

الجدول (٣)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة في استراتيجية عبر، نفذ، قوم للمجموعة الضابطة

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
١	مهارة التعبير	درجة	٤٥.٦٥٠	٥٠.٥٧٥	٥٩.٦٠٠	٤٠.٤٦٥	١٣.٩٥٠-	٨.٠٨٢	٧.٧١٩	٠.٠٠٠
٢	مهارة التنفيذ	درجة	٤٥.٧٥٠	٣.٨٩٢	٦١.١٥٠	٢.٧٣٩	١٥.٤٠٠-	٥.١٦٥	١٣.٣٣٥	٠.٠٠٠
٣	مهارة التقويم	درجة	٣٩.٧٠٠	٥٠.٢٧	٥٦.٩٥٠	٦.٧٠٠	١٧.٢٥٠-	٧.٥٥٢	١٠.٢١٤	٠.٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٣) الفروق في قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم بين الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة الضابطة أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي. ففي متغير مهارة التعبير وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٧.٧١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. أما في متغير مهارة التنفيذ وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٣.٣٣٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. وفي متغير مهارة التقويم وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٠.٢١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

٤-١-٢- عرض نتائج قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم وتحليلها ومناقشتها للمجموعة التجريبية: - الجدول (٤)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي في قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	مهارة التعبير	درجة	٥.٠٦٣	٦٥.٤٥٠	٢.٦٦٥	٢٠.٥٠٠	٢٠.٥٠٠	٥.٣٩٥	١٦.٩٩٤	٠.٠٠٠
٢	مهارة التنفيذ	درجة	٣.٨٨٤	٦٤.٨٥٠	٣.٦١٧	١٨.٥٠٠	١٨.٥٠٠	٥.٥٩٦	١٤.٧٨٤	٠.٠٠٠
٣	مهارة التقويم	درجة	٥.٧٣٢	٦٣.٠٠٠	٢.٧٧٢	٢٢.٧٠٠	٢٢.٧٠٠	٧.٠٣٥	١٤.٤٣١	٠.٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٤) الفروق في قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم بين الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة التجريبية أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي. ففي متغير مهارة التعبير وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٦.٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي. أما في متغير مهارة التنفيذ وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٤.٧٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي. وفي متغير مهارة التقويم وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٤.٤٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

٤-١-٣- عرض نتائج قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم وتحليلها ومناقشتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية: -

الجدول (٥)

يبين الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	مهارة التعبير	٤.٤٦٥	٥٩.٦٠٠	٢.٦٦٥	٦٥.٤٥٠	٥.٠٣١	٠.٠٠٠
٢	مهارة التنفيذ	٢.٧٣٩	٦١.١٥٠	٣.٦١٧	٦٤.٨٥٠	٣.٦٤٧	٠.٠٠١
٣	مهارة التقويم	٦.٧٠٠	٥٦.٩٥٠	٢.٧٧٢	٦٣.٠٠٠	٣.٧٣١	٠.٠٠١

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٥) الفروق في قيم استراتيجية عبر، نفذ، قوم في الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية أظهرت فروقاً في الاختبار البعدي. ففي متغير مهارة التعبير وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٥.٠٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٣٨)، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. أما في متغير مهارة التنفيذ وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٣.٦٤٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٣٨)، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح

المجموعة التجريبية. وفي متغير مهارة التقويم وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٣.٧٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٣٨)، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. من خلال ماتم عرضة في الجدول (٥) ملاحظة التطور في مهارة التعبير الواضح والحاصل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزي الباحث هذه النتيجة لتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى دور المنهج التعليمي (الوحدات التعليمية) باستخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) الى ان المعلومات التي يحصل عليها الطالب التي حصل عليها اثناء التدريس لمادة الطرائق العملي اكثر من معلوماته المعرفية. حيث ان الباحث قام وبشكل كبير بتطوير وتحسين المجموعة التجريبية فكان لها الأثر الأكبر في جعل الطالب أكثر إدراكا بعمليات تفكيره وعيا وتطوير تعليمه من اجل التفكير والتحول او الانتقال من التعليم التقليدي المستند على التلقين الى التعلم النشط الفعال وجعل الطالب محور العملية التعليمية وتحوله من متلق الى شريك رئيسي وايجابي يفكر ويوجد الحلول لحل المهمة او النشاط المطلوب. (حيث ان عملية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بشخصية المدرس وما يتميز به من صفات) (٨:٣). كذلك ان تنمية قدرة وإمكانية الطالب على تحمل وتولي المسؤولية تعلم ذاتة من خلال المعارف والمعتقدات وعمليات التفكير في نقل الافكار والمفاهيم الى معان مثمرة ومنتجة لها معنى عملي وتهدف الى تنمية وتطوير وعي الطالب بعملية التعليم وتحكمه فيها) (١٢٠:٤). اما التطور الحاصل في مهارة التنفيذ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذا التطور للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) حيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية والعنصر الاساس في تحمل المسؤولية وتادية النشاط والمهام. كذلك استيعاب المادة المطلوبة (العملية والنظرية) واكتساب المعلومات وزيادة الدافعية نحو التفكير وهذا ماساعد الطالب عن معرفة ماهي المهارة وكيف تؤدي من خلال التعبير عن الاحتياج وبدء التعرف على المهارة وصولاً الى اكتشاف الحلول المناسبة والملائمة لها، حيث تساعد الطالب على تنمية مهارات التفكير والوصول الى المعرفة بنفسه وتنمية القدرة والقابلية على التفكير الاستدلالي والاستنباطي والتخيل، وكذلك روح الابداع (ان العمليات التي يقوم بها الطالب مستخدماً المعلومات السابقة والمهاره التي اكتسبها تمكنه في التغلب ومواجهة الموقف بشكل جديد وغير مألوف والسيطرة عليه والوصول لفرض ما) (٥٤٨:٥). اما التطور الحاصل في مهاره التقويم بين المجموعة الضابطة وبين المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. حيث يعزي الباحث هذا التطور بسبب استخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) في الوحدات التعليمية جعل الطالب على دراية في معالجة المعلومات والسيطرة على جميع نشاطات التفكير والموجهة لحل المشكلة واستخدام القدرات والموارد المعرفية للطالب في مواجهة متطلبات التفكير لديه. وبالتالي ينمي لدى الطالب مهارات التفكير والتي يستخدم من خلالها عمليات التعلم التي تتضمن الطريقة العلمية في البحث والتفكير والملاحظة والقياس ووضع الحلول واختبارها وبالتالي تؤكد استمرارية التعليم الذاتي في أداء المهام (ان الافعال التي يؤديها الفرد اثناء حل المشكلة التي تواجهه مستخدماً ومستعيناً بما لديه من معرفة ومعلومات تساعد في الوصول الى الحل الصحيح والامثل في اقل جهد ووقت) (٨٣:٦). ويعزو الباحث التطور الحاصل للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) حيث اكسبت الطالب طرق متعددة واساليب مختلفة لمعالجة المشاكل التي تواجه الطالب حيث يتطلب منه التفكير، كذلك تزيد من معرفة الطالب ووعيه للعمليات المعرفية الخاصة به بغض النظر عن محتوى تلك العمليات، مع استخدام اجراءاته العقلية التي يتبعها في ضبط تلك العمليات المعرفية وتحسينها بما بما يحقق الأهداف المنشودة. حيث ان استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) تقوم على اساس تعبير الطلاب عن احتياجاتهم واختيار الفعاليات والانشطة لتلك الاحتياجات حيث يقوم المدرس بتقسيم الطلاب على اساس التشابه والتطابق في الاحتياجات حتى يعرف خبرات المتعلم وعاداته والتعرف على تصوراتهم الخاصة وكيفية علاجها وكذلك لكي يعرف المدرس احتياج المتعلم وايضا من خلال ذلك يختار الطريقة المناسبة للتدريس بعد ذلك يكون التخطيط الذي يعتمد على هذه الاحتياجات ومن الضروري التوافق مع خبرات المتعلم ومراعاة مستوى وتبسيط المفاهيم المركبة والمعقدة اما فيما يخص الوحدة التعليمية والجانب التعليمي تتضمن المناقشة مع الطلاب عن موضوع المحاضرة (ماذا تعرف عن المهارة، ماذا تحب ان تعرف عن المهارة، لو كنت مدرسا او مدربا بماذا تفكر او تحتاج من أنشطة وممارسات ومعلومات حتى تستطيع ان تدرس هذه المهارة) حيث ان دور المدرس يجب أن يقوم بتشجيع الطلاب عند التحدث بحرية عن احتياجاتهم ورغباتهم بموضوع ما بمحاضرة مادة الطرائق العملي بعد ذلك يقوم المدرس بتسجيل الإجابات ويضع امام كل احتياج اسم الطالب حتى يستطيع ان يقسم المتعلمين ويكون التقسيم للاحتياجات على سبيل المثال كالآتي: (ما هي مهارة التهديد بكرة القدم، هل تعد مهارة التهديد من أهم المهارات، ما هي العلاقة بين التمرير والتهديد، ما هي أهمية التمرير والتهديد من مسافات بعيدة او قريبة ومن زوايا مختلفة) بعدها يقوم المدرس بالتخطيط حيث ان كل مجموعة يقترح لها المدرس بعض الأفكار والمقترحات للإجابة عن هذه الأسئلة مثلا (طريقة أداء هذه المهارات، أهمية هذه المهارة، أنواع هذه المهارة) أي بمعنى جعل الوحدة التعليمية على أساس احتياجات الطلاب بعد ذلك يعد المدرس الأنشطة الملائمة لاحتياجاتهم ومعرفة ما هي الوسيلة المناسبة وكذلك مدى التشابه للاحتياجات وعلى هذا الأساس يقوم المدرس بتقسيم الطلاب. ولعل أفضل دليل على ذلك هو اشراك الطلاب في الدرس ووضع اهدافه، كذلك ان اشراكه وجعله هو من يقود الدرس يخلصه من شرود الذهن وجعله يفكر في الامور التي لها علاقة بالمهارة فيصبح هنالك اتصالا مباشرا وفعالا بين الطالب وزملائه والمدرس) (١٢٣:٧).

٥- الاستنتاجات والتوصيات: -**٥-١- الاستنتاجات: -**

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وذلك من خلال اجراءاته الميدانية توصل الى الاستنتاجات التالية:

- ١- ان أسلوب التدريس المتبع من قبل التدريسي قد ساهم في تعلم مجموعة البحث (الضابطة) لطلاب المرحلة الثالثة.
- ٢- أثبتت الدراسة الحالية بان التدريس باستراتيجية (عبر، نفذ، قوم) قد أثر وبشكل كبير وفعال في التعلم والأداء للمجموعة التجريبية لطلاب المرحلة الثالثة.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية والتي تستخدم إستراتيجية (عبر، نفذ، قوم) على المجموعة الضابطة والتي تستخدم المنهج المتبع من قبل التدريسي لطلاب المرحلة الثالثة.

٥-٢- التوصيات: -

- ١- استخدام إستراتيجية (عبر، نفذ، قوم) في درس مادة الطرائق العملية.
- ٢- توعية وارشاد التدريسيين بأهمية استراتيجية (عبر، نفذ، قوم) من خلال عقد الدورات التدريبية والندوات والورش لمعرفة كيفية استخدام هذه الاستراتيجية.
- ٣- توجيه الطلاب بالاعتماد على النفس والثقة بقدراتهم وقابلياتهم على بذل المزيد من الجهد والمثابرة من اجل النجاح والتفوق من خلال إعداد برامج متعددة للنماذج التعليمية في تدريس مادة الطرائق العملي.
- ٤- إجراء وعمل المزيد من الدراسات حول إستراتيجية (عبر، نفذ، قوم) في الجانب الرياضي فيما يخص تدريس مادة الطرائق العملي.

المصادر:

- (١) وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
- (٢) نوري الشوك ورافع صالح الكبيسي: دليل البعثات لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد، دار الشهد للطباعة، ٢٠٠٤.
- (٣) نوال ابراهيم شلتون، محسن محمد حمص: طرق واساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٨.
- (٤) عريان، سميرة عطية: فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي وأثر ذلك على اتجاههم نحو التفكير التأمل الفيلسفي، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القراءة وبناء الانسان، جامعة عين الشمس، دار الطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣.
- (٥) يوسف موسى مقدادي وجمال ابو زيتون: أثر برنامج تدريسي مستند الى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءات الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الاساسيين، المجلد ١٨، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ٢٠١٠.
- (٦) ايهاب عيسى عبد الرحمن: برنامج مهارات التفكير في التفكير، مفاهيم، نظريات، تطبيقات، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، ٢٠١٠.
- (٧) خالد محمد السعود: تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠٠٩.

ملحق (١)**نموذج لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجية عبر نفذ قوم (للمجموعة التجريبية)**

المرحلة: الثالثة

زمن الوحدة: ٩٠

عدد الطلاب: ٢٠

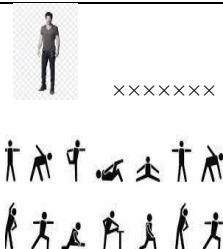
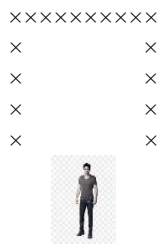
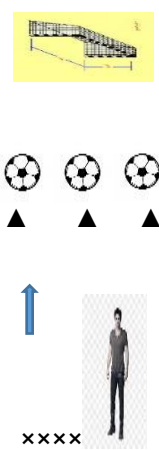
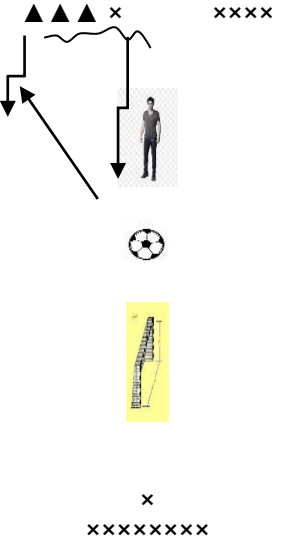
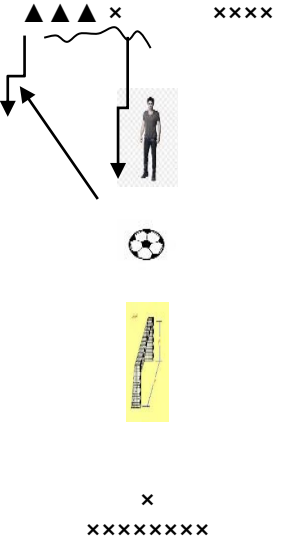
الادوات: كرات يد، شواخص، صافرة

الاهداف التعليمية: تعليم مهارة التهديف بكرة اليد

الاهداف التربوية: ١- الحث عالعمل الجماعي

٢- حب المنافسة

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
١	القسم الاعدادي	٢٠ د		xxxxxxxx	المحافظة على النظام لبدأ الدرس
	المقدمة	٥ د	وقوف الطلاب على شكل نسق واحد بعد اخذ الغيابات وتهيئة الأدوات لاداء التحية الرياضية		
	الاحماء العام	٥ د	تهيئة عامة لأجهزة الجسم المختلفة (الجهاز الدوري والتنفسي والجهاز العصبي العضلي)	xxxxxxxx	الحفاظ على وجود مسافات متساوية

بين الطلبة وكذلك الحث على تطبيق التمارين		تمارين متنوعة وشاملة لكل أجزاء الجسم تخدم وتصب في مصلحة القسم الرئيسي	١٠ د	الاحماء الخاص	
التأكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية والخطئية والانتباه لشرح وعرض الدرس.		وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة التهديف بكرة اليد من القفز باستخدام نموذج من الطلاب لغرض العرض للمهارة وتوضيحها وتبدأ بمسك الكرة أو استلامها من طالب اخر وتنطيطها حيث يكون النظر للامام والارتقاء بعد مسك الكرة جيدا لتلافي سقوطها وميل الجذع للخلف ورميها بقوة ومتابعة الحركة وذلك باستخدام استراتيجية عبر نفذ قوم من خلال التعبير عن الاحتياج ومدى التشابه بين الاحتياجات يتم تقسيم الطلاب لمجموعتين	٦٠ د	القسم الرئيسي	٢
ملاحظة تعلم الجميع لمهارة التهديف وتصحيح الاخطاء من قبل الباحث اثناء الأداء بإعطاء التغذية الراجعة		تطبيق مهارة التهديف بكرة اليد من خلال وقوف الطلاب على شكل مجموعة واحدة ووضع شواخص امام كل شاخص توجد كرة يد على الأرض ووجود حارس مرمى كما مبينة في الشكل: - حيث يقوم الطالب الاول من المجموعة بعد الابعاز من الباحث بالركض سريعا ثم النقاط الكرة من الارض ثم التهديف (من عدة زوايا مختلفة) وبعد الانتهاء من التهديف الرجوع الى اخر المجموعات ويكون الرجوع من جهة اليمين لتفادي التصادم (مراعاة مبدأ السلامة) - اما المرحلة الثانية من التهديف فتكون بنفس الآلية للتهديف لكن بوجود مدافع يبدأ التطبيق بإيعاز من الباحث بالنقاط الكرة من الارض والتهديف على الهدف. (حرية التهديف)	١٥ د	الجانب التعليمي	
تشجيع الطلاب عند التهديف الجيد والصحيح		إعطاء لعبة ترويحوية بكرة اليد ترويحوية بكرة اليد للطلاب وذلك بوقوف الطلاب مجموعة واحدة امام الهدف ووضع شواخص امام المجموعة ويبدأ التطبيق من قبل الطالب بإيعاز من الباحث يناول الطالب الاخر الكرة للطالب الذي بالمجموعة يبدأ الطالب بالطبطبة في كرة اليد والجرى من بين الشواخص ومن ثم التهديف من منطقة (٧) م والرجوع من جهة اليمين الى اخر المجموعة وهكذا يستمر الاداء حتى اخر طالب تمارين تهدئة واحد وأداء تحية الانصراف مع جمع ادوات الدرس.	٤٥ د	الجانب التطبيقي	
وقوف الطلاب على شكل رتل واداء التحية للانصراف		القسم الختامي	١٠ د	الانصراف	٣

ملحق (٢)
اسماء فريق العمل المساعد

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	ا.د	حبيب شاكر جبر	تدريب رياضي / كرة قدم	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	م.م	حيدر قيصر علي	ماجستير / تربية	طالب دكتوراه/ جامعة المستنصرية - كلية التربية
٣	م.م	جنان ديوان عبد الله	ماجستير تربية رياضية	المديرية العامة لتربية القادسية
٤	م.م	حامد جبار عبود	ماجستير تربية رياضية	المديرية العامة لتربية القادسية
٥	م.م	منتصر رحيم أبو لوخيخ	ماجستير تربية رياضية	المديرية العامة لتربية القادسية
٦	م.م	امين علي جبر	ماجستير تربية رياضية	المديرية العامة لتربية الديوانية
٧		سعد غافل حنابير	بكالوريوس تربية رياضية	طالب ماجستير/ جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة